



آلية دعم ال إدارة المستدامة والمتكاملة للمياه (SWIM-SM) برنامج إقليمي جديد للاتحاد الأوروبي، 2014-2011

السياق

إن المياه ضرورية لاستمرار الحياة وتنمية المجتمعات. وفي إقليم البحر المتوسط تعد المياه مورداً نادراً. وقد أدى السحب المكثف للمياه و سوء استخدامها في الأغراض الزراعية والمنزلية والصناعية إلى استنزاف الموارد السطحي منها والجوفي. وقد زاد الوضع حدة تزايد عدد السكان و التغيير المناخي .

وعلى مدى العقود الأخيرة تم توجيه الاستثمارات في قطاع المياه بشكل رئيسي نحو بناء البنية التحتية متضمنة السدود ونظم الري والصرف والتزويد المائي ومعالجة مياه العادمة وإنتاج الكهرباء من الطاقة المائية. وفي نفس الوقت لم يتم تغيير إطار العمل المؤسسي والتنظيمي لإدارة تلك الاستثمارات والتخطيط لأهداف محددة بعيدة المدى بما يتلاءم مع المتطلبات بالسرعة المطلوبة. وتقوم الكثير من البلدان حالياً بإجراء إصلاحات في حوكمة المياه وتوجيه الأولويات والممارسات نحو الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM). وينبغي في هذا السياق معالجة قضايا المياه و الأمن الغذائي وكذلك سلسلة المياه-الطاقة و المياه-الزراعة والبيئة.

و يدعم الاتحاد الأوروبي العمل في قطاع المياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال مجموعة من البرامج الإطارية فضلا عن المساعدات الثنائية.

مشروع SWIM-SM

يهدف المشروع الإقليمي **SWIM-SM** والذي انطلق في كانون الثاني/يناير (جانفوية) 2011 إلى تشجيع الترويج الواسع لسياسات وممارسات الإدارة المستدامة للمياه في المنطقة.

يعالج المشروع المحاور الأربع الأساسية المشار إليها في مسودة الإستراتيجية المتوسطة للمياه (إدارة المياه، المياه والتغير المناخي، تمويل المياه وإدارة الطلب على المياه وكفاءة استخدام المياه) ، كما ويتطرق إلى قضايا المياه المرتبطة بمصادر التلوث الثلاثة التي حددتها مبادرة أفق 2020 للتخفيض من تلوث البحر الأبيض المتوسط وهي: النفايات البلدية، مياه الصرف الصحي في المناطق الحضرية والانبعاثات الصناعية. وهناك روابط تشغيلية تم انشاؤها بين المشروع والجزء الخاص من مبادرة الاتحاد الأوروبي المرتبط بالبحر الأبيض المتوسط (MED EUWI).

و بالنظر للمجال الإقليمي للمشروع وللأهداف المنوطة به فيما يخص تحقيق القيمة المضافة وتكميل العمليات الإقليمية الأخرى من خلال إمكانية تكرار الأنشطة الإقليمية والوطنية، يسعى مشروع **SWIM-SM** إلى ما يلي:

- تأمين مساعدة إستراتيجية للبلدان المتوسطة الشريكة للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بصياغة و تنفيذ سياسات وخطط الإدارة المستدامة للمياه بما في ذلك إجراء الحوار بين القطاعات و التشاور مع أصحاب المصالح.
- المساهمة في تقوية المؤسسات و تطوير المهارات اللازمة للتخطيط وإدارة المياه وتسهيل نقل المعرفة.

و يدعم مشروع **SWIM-SM** :

- زيادة الحوكمة في إدارة المياه وإدماج الاعتبارات الخاصة بالمياه في السياسات القطاعية الأخرى مثل الزراعة والصناعة والسياحة، الخ. من أجل جعل الموارد المائية خاصة بارزة في سياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية؛
- تقوية مؤسسات المياه من خلال وضع برامج وطنية وإقليمية لبناء القدرات؛
- تطبيق خطط الإدارة المستدامة للمياه من خلال تشجيع تبادل الخبرات فيما بين القطاعات المستهلكة بشكل مكثف للمياه ؛
- تحديد ونشر الممارسات الجيدة في جنوب منطقة البحر الأبيض المتوسط في مجال إدارة المياه وإزالة التلوث؛

- وضع استراتيجية للاتصال ولرفع التوعية بما يتلاءم مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الإقليميين و الوطنيين داخل وخارج قطاع المياه.

تشمل الفئات المستهدفة من هذا المشروع الوزارات المعنية (المياه والري والزراعة والبيئة والصناعة والسياحة والتجارة) ، ومرافق المياه ومنظمات أحواض الأنهار والبلديات وجمعيات مستخدمي المياه والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، والنواب، والجامعات ومراكز البحوث الإقليمية والوطنية. كما سيقدم مشروع SWIM-SM المساعدة التقنية لمجموعة من المشاريع الإيضاحية والتي تم اطلاقها في عام 2011 إثر دعوة لتقديم عروض وبميزانية قيمتها 15 مليون يورو.

التعريف بالمشروع



البرنامج الذي يقع المشروع ضمن إطاره في المفوضية الأوروبية:

آلية الشراكة والجوار الأوروبي (ENPI) لدول الجنوب / بيئة

البلدان الشريكة في البرنامج الإقليمي:

الجزائر، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، المغرب، الأراضي الفلسطينية المحتلة، سوريا وتونس

اتحاد الشركات المكلفة بالتنفيذ :

- LDK المهندسون الاستشاريون والمخططون (بيت الخبرة الرئيس)
- الشراكة المائية العالمية - البحر الأبيض المتوسط (GWP-Med)
- جمعية الدول العربية لمرافق المياه (ACWUA)
- الشبكة العربية للتنمية والبيئة (RAED)
- مكتب الاستشارات DHV B.V
- الوزارة اليونانية للبيئة والطاقة والتغير المناخي، قسم العلاقات الدولية وشؤون الاتحاد الأوروبي
- الوزارة النمساوية للبيئة ، Umweltbundesamt GmbH
- الوزارة اللبنانية للطاقة والمياه، المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- الوزارة التونسية للفلاحة والبيئة، مكتب الجرد والبحث المائي/ الإدارة العامة للموارد المائية

مجموع الميزانية : 6,7 مليون يورو

المدة : 4 سنوات (2011-2014)

لمزيد من المعلومات

نقطة الاتصال: info@swim-sm.eu

الشبكة العنكبوتية: <http://www.swim-sm.eu>